



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
مجلة دراسات في مجال الارشاد النفسي والتربوي- كلية التربية- جامعة أسيوط

=====

استخدام الأنشطة الرياضية الحركية في تنمية التوافق البصري
الحركي وأثرها في تحسين الضبط الحركي لدى التلاميذ ذوي
صعوبات التعلم الكتابية بالمرحلة الابتدائية

إعداد

أ.د. محمد رياض أحمد أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية بجامعة أسيوط

أ.د. بهاء سيد محمود أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية بجامعة
أسيوط

أ. نيللي صلاح النحاس باحث في التربية الخاصة ومعلم أول بالتربية والتعليم

﴿ المجلد الخامس - العدد الثاني - أبريل ٢٠٢٢ م ﴾

<https://dapt.journals.ekb.eg>

Your username is: ali_salah790@yahoo.com

Your password is: ztu6y8qupw

استخدام الأنشطة الرياضية الحركية في تنمية التوافق البصري الحركي وأثرها في
تحسين الضبط الحركي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الكتابية بالمرحلة الابتدائية

أ.د/ محمد رياض أحمد / د. بهاء سيد محمود / أ/ نيللي صلاح النحاس

المخلص

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج رياضي لتنمية التوافق البصري لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الكتابية ومعرفة تأثيره على الضبط الحركي لديهم عند الكتابة وأيضا العلاقة بين تنمية التوافق البصري الحركي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الكتابية والضبط الحركي لديهم، وقد استخدم المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية حيث بلغت عينة الدراسة الأساسية (٣) تلاميذ من ذوي صعوبات تعلم الكتابة بالصف الثالث الابتدائي بمحافظة أسيوط و الذين يتوافر لديهم قدر مقبول من القراءة والكتابة وتوافرت فيهم شروط العينة وتراوحت أعمارهم من (٩-١٠) سنوات وتم تطبيق اختبار التوافق البصري الحركي واختبار الكتابة واختبار الضبط الحركي وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج الرياضي كان له تأثير إيجابي في تنمية التوافق البصري الحركي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الكتابية والذي أدى إلى تحسن ملحوظ في قدرة التلاميذ الثلاث في الضبط الحركي لديهم عند الكتابة وتم في ضوء النتائج تقديم بعض التوصيات والتطبيقات التربوية المناسبة والبحوث المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الرياضية، التوافق البصري الحركي، الضبط الحركي، صعوبات التعلم الكتابية، المرحلة الابتدائية.

Summary

The study aimed to design a mathematical program for the development of visual compatibility for primary school students with written learning difficulties and to know its effect on their motor control when writing, as well as the relationship between the development of visual coordination among students with written learning difficulties and their motor control. The quasi-experimental approach with one experimental group was used. The sample of the study was chosen by the intentional method, where the basic study sample was (3) students with difficulties learning to write in the third grade of primary school in Assiut Governorate, who have an acceptable amount of reading and writing, and they meet the conditions of the sample, and their ages ranged from (9-10) years, and a test was applied. The results of the study showed that the mathematical program had a positive effect in developing the visual-motor compatibility among students with written learning difficulties, which led to a significant improvement in the ability of the three students in their motor control when writing. In light of the results, some were presented Recommendations and appropriate educational applications and future research.

Keywords: sports activities, visual-motor coordination, motor control, written learning difficulties, the primary stage

استخدام الأنشطة الرياضية الحركية في تنمية التوافق البصري الحركي وأثرها في تحسين الضبط الحركي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الكتابية بالمرحلة الابتدائية

أ.د/ محمد رياض أحمد / أ.د/ بهاء سيد محمود / أ/ نيللي صلاح النحاس

المقدمة :

تُعد مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل التأسيسية للتلاميذ، من حيث التجهيزات المعرفية والقراءة والكتابية والمهارية، اللازمة لباقي مراحل التعليم المختلفة، ولكن توجد بعض الصعوبات التي تواجه فئة معينة من التلاميذ من الناحية الأكاديمية، سواء في الفهم القرائي أو التعبير الكتابي أو بعض القصور في المهارات الاجتماعية. وتتمثل هذه الصعوبات في الفهم القرائي الذي يحتوى على دلالات غير لفظية، وصعوبات في إجراء العمليات الحسابية المرتبطة بالمكان، وصعوبات في الكتابة، ونوعية الخط، التي تتجلى في عدم تنظيم المسافات الرأسية والأفقية، والبطء الشديد في الكتابة، وصعوبات في تنظيم المجال البصري المكاني، وهذا ما أكدته الزيات(2007)، وغنايم(2016).

كما أوضح معلول(٢٠١٨)، وعويض(2018) أن مشكلة ضبط الكتابة من أبرز المشكلات التي تواجه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الكتابية، حيث يتميز التلميذ الذي يعاني من صعوبات في الضبط الحركي عند الكتابة، بعدم القدرة على التوافق البصري الحركي، مما يؤدي إلى الوقوع في عديد من الأخطاء عند الكتابة، منها عدم الكتابة للكلمات بشكل منضبط على السطر والتسلسل الحركي للكتابة، وعدم القدرة على النسخ، كما تعد صعوبات التوافق النفس حركي والإدراك اللمسي والبصري وتنظيم المجال البصري المكاني من أبرز الخصائص لذوي صعوبات التعلم الكتابية.

وقد أشار الزيات (1998، ص516) إلى أن عملية الكتابة عملية معقدة، وتعتمد على عديد من المهارات والقدرات المختلفة؛ فالكتابة تتطلب دقة الإدراك للأنماط المختلفة للرموز المرسومة، التي ترتبط بكل المهارات البصرية والحركية. وهذه بدورها تعتمد على الوظيفة البصرية للعين، والتناسق بين حركة العين واليد، وضبط إيقاع كل من حركات الأصابع والعضلات الدقيقة لها، كما تتطلب الكتابة دقة الذاكرة البصرية، والذاكرة الحس حركية للحروف والكلمات. وأكد الطنطاوى (2015، ص26) على أن هؤلاء الأفراد يعانون من ضعف في التوافق الحركي، ومشكلات في المهارات الحركية الدقيقة، التي تعتمد على العضلات الدقيقة مثل الكتابة والتلوين.. إلخ، والمهارات الحركية الكبرى مثل المشى والركل والقفز.. وإلى ما ذلك من مهارات.

ويشير الزيات (٢٠٠٢، ص ٥٠٩) إلى "أن صعوبة الكتابة هى صعوبة فى آلية تذكر تعاقب الحروف وتتابعها، ومن ثم تتناغم العضلات والحركة الدقيقة المطلوبة تعاقبياً وتتابعياً، لكتابة الحروف والأرقام. ووفقاً لنظريتي جتمان (1965)، و كيفارت (١٩٧١) فى التوافق البصرى الحركى فإن أى مهارة سواء كانت مهارات كتابية أو غيرها قائمة على التوافق البصرى الحركى، ومدى نجاح العلاقة بين اليد والعين وعلاقة اليد بالقدم، وأن العوامل المهمة لنجاح التعلم الصفى هى حركة العين (غنايم ٢٠١٦، سليمان ٢٠١٣).

والتوافق البصرى الحركى هو عبارة عن مهارة تسمح بالتنسيق بين كل من حركة العين وحركية اليد أثناء التعامل مع الأشياء وخاصة فى مجالات النسخ والكتابة والثبات على السطر ومسك الأشياء ورميها (صلاح الدين ، لبدانى 2018، ص 103). ويعرف إجرائياً فى الدراسة الحالية بأنه تتناسق حركة اليد مع حركة العين فى حركة واحدة أثناء القيام بالأنشطة التى تتطلب ذلك، وخاصة عند متابعة سطر من الكتابة بثبات وفى اتجاه واحد أو عند التسلسل الكتابى . ومن الاطلاع على بعض أدبيات البحث فى المجال (على، 2015، عمر، 2018) يتبين أن القدرة التوافقية البصرية الحركية لها دور مهم وحيوى فى نجاح الأداء فى المهارة الكتابية او الحركية .

وتعد الرياضة من الوسائل الفعالة فى تنشيط حركة الجسم بصورة منتظمة وإيجابية حيث أنها تؤدي دوراً مهماً فى التحفيز وإنجاز المهام اليومية بصورة صحية .ويرجع ذلك إلى التوافق العضلى العصبى القائم على الانشطة الرياضية، ويشير الخولى و الشافعى (٢٠٠٥، ص ٢٩) اللى أن البرنامج الرياضى يعتمد على التفاعل الحركى للتلاميذ من خلال مناسبة الانشطة لهم. وهذا ما أكدت عليه بعض النظريات الإدراكية- الحركية مثل النظرية النيوروسيكولوجية أو النفس عصبية Neruo-Psychological Theory حيث يرى أصحاب هذه النظرية أنه يمكن عمل استبصارات جيدة حول خصوصية العلاقة بين المخ والسلوك الإنسانى، أو عمل ارتباط بين أنماط معينة من الصعوبات أو المشكلات، وبين تأثير هذه الصعوبات أو المشكلات على الوظائف المخية (غنايم 2016، ص 94). كما قدم كيفارت Kephert نظرية فى المجال الإدراكى الحركى Motor-Perceptual Theory تقوم على مجموعة من الافتراضات التى تعد أسساً ومبادئ للتعلم، منها اعتقاد كيفارت أن نمو الطفل يتم من خلال سلسلة من المراحل، وأن كل مرحلة تمثل بزوغ طريقة مركبة فى معالجة البيانات والمعلومات، بالإضافة إلى ذلك فإنه من المنطقى أن يتم افتراض أن كل أنواع السلوك هى ذات أساس حركى، والتى تمثل مرحلة ما قبل المهارات لكل أنواع السلوك والتى تتحدد حصرياً فى الاستجابات العضلية والحركية (سليمان 2013، ص 118). وكذلك فى إطار الربط بين الحركة وتعلم المهارات اهتمت نظرية "جتمان" Guttman البصرية الحركية بمظاهر النمو البصرى -الحركى وعلاقته بالتعلم، وأوضح

استخدام الأنشطة الرياضية الحركية في تنمية التوافق البصري الحركي وأثرها في تحسين الضبط الحركي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الكتابية بالمرحلة الابتدائية

أ.د/ محمد رياض أحمد أ.د/ بهاء سيد محمود أ/ نيللي صلاح النحاس

"جتمان" قدرة الطفل على اكتساب المهارات الحركية الإدراكية في مراحل متتابعة متطورة، وكل مرحلة من هذه المراحل تعتمد على سابقتها (غنايم 2016، ص 98). وبالتالي فإنه يمكن القول إن هناك علاقة بين مهارة الكتابة كمهارة تتطلب الحركة ومفهوم الضبط الحركي Motion control ويعرف حسن (1993، ص 38) "حسن الأداء الحركي خلال البيئة الميكانيكية" سواء من حركة لسكون أو العكس. ويعرف إجرائيًا قياس الاداء الحركي لأجزاء الجسم في صورة توافقية وقياس أثرها على التسلسل الحركي المستخدم في مهارات الكتابة.

هذا وقد أجريت العديد من الدراسات التي تؤكد على العلاقة بين التوافق البصري الحركي والضببط الحركي وكذلك دراسة فاعلية برامج التدخل في هذا المجال على تلاميذ المرحلة الابتدائية. فقد قام معلول (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى التحقق من وجود العلاقة بين اضطراب الإدراك البصري وصعوبات الكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الإدراك البصري ومستوى صعوبة الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي. كما هدفت دراسة عمر (2018)، الى التعرف على أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإدراك الحس حركي واستمرارية هذا الأثر في تحسين مفهوم الذات وخفض السلوك الانسحابي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقاييس الإدراك الحس حركي، والانسحاب الاجتماعي، ومفهوم الذات بعد تطبيق برنامج الدراسة لصالح المجموعة التجريبية، واستمرار أثر البرنامج في فترة المتابعة. وهدفت دراسة حسن (2007)، إلى تصميم برنامج تدريبي لتنمية التوافق العصبي العضلي، ومعرفة تأثيره علي مستوى التوافق العصبي العضلي قبل وبعد تطبيق البرنامج لأفراد عينه البحث ومستوى أداء المهارات الأساسية وتوصلت نتائج البحث إلى أن البرنامج المقترح ذو تأثير إيجابي وفعال في تنمية التوافق العصبي العضلي لأفراد عينة البحث التجريبية، وفاعلية البرنامج المقترح لتنمية التوافق العصبي العضلي في تطوير مستوى المهارات الأساسية لناشئي تنس الطاولة تحت 15 سنة. وأجرى Quinnard-etal دراسة (2011)، هدفت إلى التحقق من تأثير العلاج بركوب الخيل على السلوكيات ذات الصلة بالصحة ونوعية الحياة، والأداء الحركي لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط. استخدمت الدراسة سلسلة زمنية للمنهج شبه التجريبي مع إجراء اثنين من الاختبارات التمهيدية، واثنين بعد لمدة ثمانية أسابيع. أجريت الدراسة في دولة النرويج وتكونت العينة من خمسة أطفال تتراوح أعمارهم بين 10-11 سنة من ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه. اشارت النتائج إلى التأثير الإيجابي لركوب الخيل على عديد المجالات السلوكية والأدوار الاجتماعية، وعلى نوعية الحياة والأداء الحركي لأطفال ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه .

ومما سبق يتضح فاعلية برامج التدخل الحركى الرياضى فى عملية التعلم وتنمية القدرات العقلية للتلاميذ والدراسة الحالية تهدف إلى اختبار اثر برنامج قائم على الأنشطة التدريبية الرياضية لتنمية التوافق البصرى الحركى فى الضبط الحركى لدى التلاميذ ذوى صعوبات الكتابة بالمرحلة الابتدائية.

مشكلة الدراسة:

تبلورت مشكلة الدراسة الحالية من خلال الزيارة الميدانية لبعض المدارس الابتدائية، وإجراء مقابلات شخصية مع بعض معلمي اللغة العربية بتلك المدارس -خصوصاً ممن يقومون بالتدريس للصف الثالث الابتدائى وأيضاً الإخصائيين النفسيين وأولياء الأمور، أثناء اجتماعات مجلس الآباء المنعقدة بالمدرسة، ومعلمى التربية الرياضية. فقد تبين عن طريق المقابلة، أن كثيراً من التلاميذ يعانون من مشكلة عند الكتابة خصوصاً عند كتابة الكلمات والأحرف على السطر والتسلسل الحركى لها وأداء بعض المهارات الحركية أثناء درس التربية الرياضية.

وكذلك برزت مشكلة الدراسة من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات فى هذا المجال والتي أكدت على أن صعوبات التوافق الحركى، وصعوبات التوافق البصرى، وصعوبات تحليل المعلومات البصرية، تعد من إحدى سمات ذوى صعوبات التعلم الكتابية، حيث تظهر على التلميذ سمات صعوبات التناسق الحركى البصرى عندما يمسك بالقلم فنجد أنه من الصعب عليه أن يكتب على السطر أو أن يلتزم بالكتابة بين السطور وكذلك أداء بعض المهارات الحركية. وأيضاً تظهر على الطفل صعوبة فى ضبط حركة الكتابة عندما يحاول أن يكتب بعض الكلمات على السبورة.

ومن خلال مراجعة الدراسات فى حدود ما تم الاطلاع عليه توجد ندرة فى استخدام البرامج الرياضية التى تعتمد على تنمية التوافق البصرى الحركى واختبار أثره فى تحسين الضبط الحركى لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائى ذوى صعوبات التعلم الكتابية. لذلك تظهر الحاجة إلى ضرورة تفعيل برنامج رياضى لتنمية التوافق البصرى الحركى والتعرف على أثره على الضبط الحركى لتلاميذ الصف الثالث الابتدائى ذوى صعوبات التعلم الكتابية. وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة فى السؤال التالى: ما أثر برنامج قائم على الأنشطة الرياضية لتنمية التوافق البصرى الحركى فى تحسين مهارة الضبط الحركى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم الكتابية؟.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- اختبار فاعلية برنامج رياضى فى تنمية التوافق البصرى الحركى ومعرفة اثره فى تحسين الضبط الحركى لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم الكتابية.

استخدام الأنشطة الرياضية الحركية في تنمية التوافق البصري الحركي وأثرها في تحسين الضبط الحركي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الكتابية بالمرحلة الابتدائية

أ.د/ محمد رياض أحمد / أ.د/ بهاء سيد محمود / أ/ نيللي صلاح النحاس

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة الحالية في تنبئها لتطبيقات الرياضة في مجال التعلم وعلاج مشكلات التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة وذلك من خلال تقديم برنامج رياضي يهدف إلى تنمية التوافق البصري الحركي لدى هؤلاء التلاميذ خاصة وأن الرياضة والأنشطة والألعاب الرياضية من الأمور المحببة والمحفزة للتلاميذ ودراسة تأثير هذه الأنشطة في الضبط الحركي لديهم وذلك لمساعدة التلميذ في ضبط الكتابة باستخدام أساليب مختلفة عن طريق الأنشطة الرياضية وايضا استخدام الأساليب الجديدة في ضبط الكتابة بخلاف المتعارف عليها تربويا مما يزيد من استتارة التلميذ نحو التحسن والضبط الحركي للكتابة. كما أن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تغيد التربيين والأخصائيين في استخدام فنيات علاجية لصعوبات التعلم تعتمد على الرياضة والحركة.

إجراءات الدراسة:

تم استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة ذي المجموعة التجريبية الواحدة وذلك لصعوبة وندرة عدد التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم الكتابية.

وقد تمثل مجتمع الدراسة في جميع تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الابتدائية بمدرسة السلام المتطورة الخاصة بمحافظة أسيوط، والبالغ عددهم (٢٤٠) تلميذا وتلميذة، وتتراوح أعمارهم ما بين ٩ - ١٠ سنوات بواقع (١٢٥) تلميذا و (١١٥) تلميذة. وقد تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٥) تلاميذ بالصف الثالث الابتدائي، وقد تم سحب هذه العينة من أصل (١٢٠) تلميذا وتلميذة ثم تصفيته العينة الى أن وصلت العينة في النهاية الى (٣) تلاميذ حيث تم استبعاد تلميذ وتلميذة من إلى (٥) تلاميذ وذلك وفق اختبار بندر جشطلت للإدراك البصري كما تم اختيار عينة ال (٣) تلاميذ وفق متوسط الأداء لاختبار الذكاء لمصفوفات المتابعة الملون لرافن وتقنين عماد أحمد حسن (٢٠١٤) ولديهم انخفاض في التوافق البصري الحركي والكتابة والضبط الحركي بناء على أدائهم على الاختبارات الثلاثة لهذه المتغيرات ولا يعانون من إعاقات حسية أو حركية أو اضطراب نفسي ويحضرون إلى المدرسة بانتظام بناء على السجلات المدرسية.

وتمثلت أدوات الدراسة في:

١- البرنامج الرياضي لتنمية التوافق البصري الحركي : ويتكون من مجموعة من الألعاب الرياضية تجمع بين ألعاب توافق يد وعين والأتزان عن طريق العاب (الممشى على الحبل على الأرض - رمى الكرة - الوقوف على قدم واحدة - البولنج - تخطى السواقي - ملئ السلات - العقدة - رمى القوس) وقد تم اختيار مجموعة من الألعاب الرياضية وتطبيقها على طلاب الصف الثالث الابتدائي لمدة شهر وأسبوع بمعدل ثلاث جلسات أسبوعيا بواقع حصة دراسية. وقد تم التأكد من صلاحية المهام المقترحة ومناسبتها من خلال عرضه على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط.

٢ - اختبار الكتابة. يهدف هذا المقياس الى التعرف على قدرة التلميذ على

الكتابة بطريقة صحيحة وسليمة دون الانحراف عند السطر وفي تناسق، ويطبق على كل تلميذ بصورة فردية ودون تدخل من جانب الباحثة، ويشمل هذا المقياس (٣) أجزاء كل جزء يحتوي على عدة جمل ما بين جمل قصيرة ومتصلة وجمل طويلة في صورة قطعة، وينبغي على الطفل نقلها كما هي على السطر في تناسق وهي كالتالي:-

الجزء الأول ويتكون من أربع جمل قصيرة غير متصلة في هيئة أربع جمل متتالية الغرض منها قياس قدرة التلميذ على نقل الجمل القصيرة بنفس شكلها دون الانحراف عن السطر، درجة المقياس (٤) درجات معدل بدرجة واحدة لكل سطر ينقل بشكل صحيح وصفر عند الخطأ. ومحك الإتيان هو حصول التلميذ على (٣) درجات من أصل (٤) درجات. **والجزء الثاني** وهو عبارة عن قطعة قصيرة مكونة من جملتين متصلتين الهدف منهما قياس قدرة التلميذ على النقل السليم دون الانحراف عن السطر عند إطالة الجملة أو وصلها بجملة أخرى والدرجة على المقياس (٤) درجات مقسمة الى (٢) درجة لكل جملة ومحك الإتيان هو حصول التلميذ على (٣) درجات من أصل (٤) درجات. **والجزء الثالث** وهو عبارة عن قطعة كبيرة مكونة من ٦ جمل متصلة ببعضها الهدف منها قياس قدرة الطفل عن نقل الجمل بطريقة سليمة على السطر دون الانحراف عنه وبشكل متناسق عند إطالة الجمل. درجة المقياس (٤) درجات بمعدل (١,٥) درجة لكل جملة، ومحك الإتيان هو حصول التلميذ على (٣) درجات من أصل (٤) درجات.

وقد تم إيجاد الصدق لهذا الاختبار من خلال حساب الصدق المنطقي للمحتوى حيث تم عرضه في الصورة الأولى للاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والتربية، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل جملة واحدة لعدم مناسبتها لطبيعة وخصائص العينة، والتي لم تحظ بنسبة اتفاق مناسبة. كما حساب الصدق التمييزي للاختبار عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإربعي الأعلى والإربعي الأدنى لدرجات العينة الاستطلاعية والبالغ عددها ١٢٠ تلميذاً وتلميذة بالصف الثالث الابتدائي لمجتمع الدراسة ، حيث تم إيجاد قيمة "Z" لاختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي رتب الإربعين الأدنى والأعلى وقد بلغت قيمة "Z" ٤.٨١ وبدلالة عند مستوى 0.01. وقد تم حساب ثبات الاختبار من خلال إعادة الاختبار حيث تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق بفواصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، وبلغ معامل الارتباط ٠.٩١.

٣ - مقياس التوافق البصري الحركي ويهدف الاختبار الى قياس التوافق بين العين واليد

عند إستخدامهم في نفس التوقيت. وتتمثل الأدوات المستخدمة في كرة مطاطية، حائط. وفي هذا المقياس يرسم خط على بعد (٢) متر من الحائط على الأرض ثم يقف التلميذ عند بداية الحط الذي يبعد عن الحائط (٢) متر ويمسك الكرة باليد اليمنى وعند الإشارة يقوم برمي الكرة (٥) مرات متتالية باليد اليمنى ويستقبلها عند إرتدادها بنفس اليد ثم يعكس الحركة باليد اليسرى بمعدل ٤ محاولات وتحسب درجة واحدة، لكل محاولة صحيحة و ٢٠ درجة للنهائي.

استخدام الأنشطة الرياضية الحركية في تنمية التوافق البصري الحركي وأثرها في تحسين الضبط الحركي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الكتابية بالمرحلة الابتدائية

أ.د/ محمد رياض أحمد / د. بهاء سيد محمود / أ. نيللي صلاح النحاس

وقد تم إيجاد صدق المقياس من خلال الصدق المنطقي للمحتوى وذلك بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المجال الرياضي من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط، وقد بلغت نسبة الاتفاق بينهم ما بين ٩٠٪ - ١٠٠٪ تقريباً. كما تم حساب الصدق التمييزي للمقياس عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات العينة الاستطلاعية والبالغ عددها ١٢٠ تلميذاً وتلميذة بالصف الثالث الابتدائي لمجتمع الدراسة، حيث تم إيجاد قيمة "Z" لاختبار مان ويتي لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الإرباعين الأدنى والأعلى وقد بلغت قيمة "Z" ٤.٦١ وبدلالة عند مستوى 01. وقد تم حساب ثبات الاختبار من خلال إعادة الاختبار حيث تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، وبلغ معامل الارتباط ٠.٩٠.

٤ - مقياس الضبط الحركي: ويهدف هذا المقياس الى قياس قدرة التلميذ على الضبط الحركي عند القيام بالمهام التي تتطلب الضبط والدقة مع الحركة وهو عبارة عن منضدة مرتفعة عن الأرض بمسافة ٥٠سم وأسفلها أرض من النجيلية مرسوم عليها خط على بعد ٨٠ سم من المنضدة ويتم تسلق التلميذ المنضدة ثم القفز على الخط المرسوم على الأرض بثبات في مكانة وعدم الترنح ثم يرسم خط أبعد بمسافة ١٠٠سم ثم (٢٠سم) على أن يتم تسجيل (٣) محاولات وكتبت القيمة بالسنتيمتر ثم يحسب المتوسط للثلاث محاولات.

وقد تم إيجاد صدق المقياس من خلال الصدق المنطقي للمحتوى وذلك بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المجال الرياضي من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط ، وقد بلغت نسبة الاتفاق بينهم ما بين ٩٠٪ - ١٠٠٪ تقريباً. كما تم حساب الصدق التمييزي للمقياس عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات العينة الاستطلاعية والبالغ عددها ١٢٠ تلميذاً وتلميذة بالصف الثالث الابتدائي لمجتمع الدراسة ، حيث تم إيجاد قيمة "Z" لاختبار مان ويتي لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الإرباعين الأدنى والأعلى وقد بلغت قيمة "Z" ٤.٦١ وبدلالة عند مستوى 01. وقد تم حساب ثبات الاختبار من خلال إعادة الاختبار حيث تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، وبلغ معامل الارتباط ٠.٨٩٣.

٥ - اختبار بندر جنطلت إعداد/ لوريتا بندر (١٩٣٨م)، تعريب/ مصطفى فهمي، سيد محمد غنيم (١٩٦٨). الهدف منه: استبعاد التلاميذ الذين لديهم قصور في العوامل الموضوعية في عملية الإدراك وأيضاً الذاتية كالعوامل الانفعالية كالتلق

والضغوط وعدم الطمأنينة والحالات الفسيولوجية وهو غير مرتبط بزمن محدد يتكون الاختبار من (٩) أشكال بسيطة يقوم التلميذ بنقلها على ورقة A4 كما بالبساطة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

هدفت الدراسة الحالية إلى اختبار فاعلية برنامج مبني على الأنشطة الرياضية لتنمية التوافق البصري الحركي في الضبط الحركي لدى التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة. وللإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس الذي ينص على:

ما أثر برنامج قائم على الأنشطة الرياضية لتنمية التوافق البصري الحركي في تحسين مهارة الضبط الحركي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الكتابية؟

تم رصد الدرجات لكل تلميذ من التلاميذ الثلاث على حدة واستخدام الإحصاء الوصفي لملاحظة مقدار التحسن لكل منهم. وجداول رقم (١)(٢)(٣) توضح مقدار التحسن في متغيرات الدراسة الثلاث بالدرجات الخام ونسبة التحسن في كل متغير.

جدول (١)

نسبة التحسن للحالات الثلاث على مقياس التوافق البصري الحركي

نسبة التحسن	التوافق البصري الحركي		الحالات
	بعدي	قبلي	الحالة
٣٥%	١٦	٩	الأولى
١٥%	١٧	١٤	الثانية
٣٠%	١٧	١١	الثالثة

ويتضح من جدول (١) أن أكبر درجة هي الدرجة ١٧ من ٢٠ وحصل عليها الحالتان الثانية بنسبة تحسن ١٥% والثالثة بنسبة تحسن ٣٠% وأقل درجة حصل عليها الحالة الأولى وبلغت ١٦ ولكن بنسبة تحسن ٣٥%. وهذا النسب تشير إلى أن الثلاث حالات قد حدث لديها تحسن فى التوافق البصري الحركي ولكن بنسب تحسن مختلفة. وهذه الفروق بين الحالات وبعضها ترجع الى وجود بعض المعوقات بالحالة الأولى ذاتها وهى انه يعانى منذ البداية وقبل بدء البرنامج من بطئ في الحركة مما اثر على اختلاف أدائه أثناء قيامه بالنشاط الرياضي اثناء تطبيق البرنامج عن باقي الحالات الأخرى ولكنه رغم ذلك فقد حدث له تحسن أعلى من الآخرين بما يفيد أن هناك فروقاً في الاستعدادات بين التلاميذ. وربما يرجع إلى وجود متغيرات أخرى ممكن أن تكون قد اثرت في هذا التفاوت في الأداء. وتتفق تلك النتائج مع دراسة كل من

استخدام الأنشطة الرياضية الحركية في تنمية التوافق البصري الحركي وأثرها في تحسين الضبط الحركي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الكتابية بالمرحلة الابتدائية

أ.د/ محمد رياض أحمد / د. بهاء سيد محمود / أ/ نبيلي صلاح النحاس

(1992) Sharma، (2005) Stanislaw، Henruk، والبسيوني (2013)، وصيام وعمر (2018) ، وخصاونة والخوالدة (2015).

جدول (٢)

نسبة التحسن للحالات الثلاث على مقياس الضبط الحركي

نسبة التحسن	الضبط الحركي		الحالات
	بعدي	قبلي	الحالة
٣٣%	٨	٥	الأولى
٤٤%	٧	٣	الثانية
٤٤%	٨	٤	الثالثة

يتضح من جدول (٢) أن أكبر درجة هي الدرجة ٨ من ٩ وحصل عليها الحالتان الأولى بنسبة تحسن ٣٣% والثالثة بنسبة تحسن ٤٤% وأقل درجة حصل عليها الحالة الثانية وهي ٧ درجات بنسبة تحسن ٤٤%. يرجع اختلاف درجات الحالة الثانية عن الحالات الأخرى إلى وجود بعض المعوقات بالحالة ذاتها حيث انه يعاني من عدم ضبط اليد اليمنى بنفس دقة وسرعة اليد اليسرى وذلك لاعتماده على اليد اليسرى بشكل مستمر لفترات طويلة وذلك يفسر اختلاف درجاته عن باقي الحالات. وتتفق تلك النتائج مع دراسة كل من (2001) Paul & Rebecca ، (2007) Chown etal، وبخيت (2020).

جدول (٣)

نسبة التحسن للحالات الثلاث على اختبار الكتابة

نسبة التحسن	الضبط الحركي		الحالات
	بعدي	قبلي	الحالة
٢٩.٢%	١٠.٥	٧	الأولى
٥٠%	٩	٣	الثانية
٢٩.٢%	١٠.٥	٧	الثالثة

يتضح من جدول (٣) أن أكبر درجة هي الدرجة ١٠.٥ من ١٢ وحصل عليها الحالتان الأولى بنسبة تحسن ٢٩.٢% والثالثة بنسبة تحسن ٢٩.٢% وأقل درجة حصل عليها الحالة الثانية وهي ٩ درجات بنسبة تحسن ٥٠%. مما يدل على التحسن الذي طرأ على التلاميذ في كل من التوافق البصري والضببط الحركي قد امتد تأثيره إلى تحسن في مهارات الكتابة لدى التلاميذ

ذوى صعوبات التعلم فى الكتابة على السطر والتسلسل والتناسق للكلمات والجمل. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (Bakhash (2020)، (Yilmaz,etal,(2004)، وعاشور وطه (2013)

ومن خلال النتائج التى تم التوصل إليها بعد تطبيق البرنامج الرياضى يتضح ان هناك أثراً للبرنامج فى تنمية التوافق البصري الحركى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم الكتابية وتحسين الضبط الحركى عند الكتابة وامتدت آثار التحسن إلى مهارات الكتابة لديهم.

ويعزى تأثير البرنامج الرياضى المبني على تنمية التوافق البصري الحركى لذوى صعوبات التعلم الكتابية واثرة على الضبط الحركى لديهم الى ما يلى:

١- ان البرنامج الرياضى المبني على تنمية التوافق البصري الحركى كان له دور فى تحسين توافق حركة اليد مع حركة العين فى ان واحد و اتجاه واحد بنفس السرعة و المسافة و هذا ما تطلبه اى عملية كتابية تحتاج التسلسل على السطر و مراعاة المسافات بين الكلمات.

٢- ان احتواء البرنامج على أنشطة رياضية للضبط الحركى ، قد ساهم بشكل كبير فى تحسين التلاميذ وضبط الأداء الحركى سواء داخل النشاط الرياضى اثناء التطبيق او اثناء الكتابة على السطر خاصتا مع المسافات الطويلة فبمجرد ان تم تنمية التوافق بين العين واليد ادى الى ضبط حركة الكتابة بصورة منتظمة دون الانحراف اعلى او اسفل السطر كما ساعد فى التناسق بين الكلمات.

وذلك يؤكد على ان عملية الكتابة السليمة على السطر تطلب فى الأساس الى ضبط الحركة وتنظيمها وهذا الضبط الحركى لا يحدث الا بوجود الحركات التوافقية بين العين و اليد والذى يطلق عليه التوافق البصري الحركى وهذا ما أكدت عليه النظريات المفسرة للعلاقة بين الحركة والتعلم.

• الاستنتاجات:

فى ضوء أهداف الدراسة، وفى حدود العينة ومن واقع البيانات والنتائج التى توصلت إليها الباحثة تم استنتاج الآتى:

١- البرنامج الرياضى باستخدام التدريبات التوافقية البصرية الحركية لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم الكتابية بمحافظة أسيوط قد أثر إيجابيا على تنمية التوافق البصري الحركى فى كل من (التوافق بين العين واليد- التوافق بين العين واليد والقدم- التتبع البصري مع حركة اليد).

٢- البرنامج الرياضى باستخدام تدريبات الضبط الحركى والاتزان أظهر نتائج إيجابية على تحسن ودقة الحركة لدى التلاميذ بما يشير أن التدريبات لها دور فعال فى ضبط الحركة مع تكرار الممارسة.

استخدام الأنشطة الرياضية الحركية في تنمية التوافق البصري الحركي وأثرها في تحسين الضبط الحركي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الكتابية بالمرحلة الابتدائية

أ.د/ محمد رياض أحمد أ.د/ بهاء سيد محمود أ/ نيللي صلاح النحاس

٣- هناك علاقة قوية بين التوافق البصري والكتابة الضبط الحركي فكما ارتفعت نسبة التوافق البصري الحركي أدت إلى ضبط حركة الكتابة على السطر لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الكتابية.

• توصيات الدراسة:

من خلال النتائج التي امكن التوصل اليها توصي الباحثة بما يلي:

- ١- استخدام البرامج الرياضية بتنمية التوافق البصري الحركي بالأنشطة المدرسية لماله من تأثير إيجابي على الضبط الحركي عند الكتابة لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية ذوي الصعوبات التعلم الكتابية .
- ٢- إجراء دراسات مشابهها لاستخدام البرامج الرياضية لتنمية البرامج البصرية الحركية وربطه بالخطط العلاجية في ضبط الأداء الحركي للكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الكتابية.

المراجع

- الزيات، فتحى .(1998). صعوبات التعلم الاسس النظرية والتشخيصية والعلاجية اضطراب العمليات المعرفية والقدرات الاكاديمية .مكة المكرمة.
- الزيات، فتحى .(2002). المتفوقون عقليا ذو صعوبات التعلم(ط.1). دار النشر للجامعات.
- الزيات، فتحى .(2007). قضايا معاصرة فى صعوبات التعلم، القاهرة .دار النشر للجامعات.
- السيد، عبدالعاطى، على، أسامة، زيادة، خالد .(2007). تخطيط برامج التدريب الرياضى .دار المغربى.
- الطنطاوي، محمود .(2015). صعوبات التعلم غير اللفظية : توجهات و قضايا حديثة .مجلة الطفولة العربية، العدد الثانى و الستون
- <http://search>shamaa>org/FullRecord?ID=110264>
- حسن، صلاح .(1993). الاسس العلمية الحديثة للتقويم فى الأداء الحركى .مكتبة النهضة المصرية .
- حسن ،مصطفى .(2007). تأثير برنامج لتنمية التوافق العصبى العضلى على بعض المهارات الأساسية لناشئ تنس الطاولة]. رسالة دكتوراه غيرمنشورة .[جامعة بنها.
- سليمان، السيد. (2013) . صعوبات التعلم النمائية .عالم الكتب.
- صلاح الدين، تيغليت، لبدانى،ياسمينه .(2018). برنامج مقترح لتنمية مهارات العضلات الدقيقة لليد لدى أطفال الطور الابتدائى ذوى اكتساب التأزر البصرى الحركى. المجلة العربية نفسانيات، العدد 101(58)
- <http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ5/apnJ58>
- عويض، صبحي، العتيبي، فهد .(2018). فعالية اللعب الحركي في تحسين الإدراك البصري لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، العدد(5) أكتوبر <http://search.mandumah.com> 91.
- على، عصام .(2015) .التدريب فى الانشطة الرياضية .مركز الكتاب الحديث للنشر.

استخدام الأنشطة الرياضية الحركية في تنمية التوافق البصري الحركي وأثرها في تحسين الضبط الحركي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الكتابية بالمرحلة الابتدائية

أ.د/ محمد رياض أحمد أ.د/ بهاء سيد محمود أ/ نيللي صلاح النحاس

عمر، محمود . (٢٠١٨). (اثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإدراك الحس حركي في تحسين مفهوم الذات و خفض السلوك الانسحابي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية]. رساله ماجستير غير منشورة . [جامعة أسيوط.

غنايم، عادل) . (٢٠١٦). (البرامج العلاجية لصعوبات التعلم .دار الميسر .

محمد، النوبي) . (٢٠١١). (صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات .دار صفاء .

معلول، خيرة) . (٢٠١٨). (اضطراب الادراك البصري و علاقته بصعوبه الكتابيه لدي تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي]. رساله ماجستير غير منشورة . [جامعة الوادي

<http://dspace.univ-eloued.dz/handle/123456789/1742>

Refrences:

Integra Staff.(2009) . A hand book on learning disabilities. Ontario.

cuypersetal,K. (2011). the effect of the rapeutic horseback riding on 5 children with attention beficit hyperactivity disorder : a pilot study. J Altern complement med.2011 Oct, 17 (10).

Mahar,P,Chalmers,L.(2007).teacher's preceptions of students diagnosed with ADHD, National forum of applied education Nal research journal volum 20, number 3, 2007

Griffith,R. (2003). learning diffrentLv : hand book for students with learning